

**مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية لسنة 2015**

**أظهرت الحسابات الوطنية لسنة 2015 ارتفاعا في وتيرة نمو الاقتصاد الوطني بلغت 4,5 % عوض 2,6% سنة 2014. ويرجع هذا التطور إلى الارتفاع الملحوظ للقيمة المضافة للنشاط الفلاحي وإلى النمو المتواضع للأنشطة غير الفلاحية. ويظل النمو الاقتصادي مدعوما بالطلب الخارجي في الوقت الذي سجل فيه الطلب الداخلي تباطؤا واضحا في وتيرة تطوره. ومن جهته، عرفت الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني انخفاضا ملموسا في سياق اتسم بالتحكم في التضخم.**

**تحسن وثيرة النمو الاقتصادي**

ارتفعت القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بالحجم بنسبة 12,8% مقابل انخفاض بنسبة 2,2% سنة 2014، في حين سجلت القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية نموا نسبته 1,9% عوض 2,5 % السنة الفارطة.

إلى جانب ذلك، سجل حجم صافي الضرائب على السلع والخدمات، خلال سنــة 2015، ارتفاعا نسبته 15,8%، مما أسفر عن نمو الناتــج الداخــلي الإجمــالي، بالحجم، بنسبة 4,5% عوض 2٫6 % سنة 2014.

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي نموا قدره 6٫3%، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 1٫7% مقابل 0٫3 % سنة 2014.

**مساهمة ضعيفة للطلب الداخلي في النمو**

سجل الطلب الداخلي بالحجم، ارتفاعا ضعيفا بنسبة 0,9 % سنة 2015 مقابل 1,2% سنة 2014. مساهما بذلك في نمو الناتج الداخلي الإجمالي بنقطة واحدة عوض 1,3 نقطة السنة الماضية.

في هذا الإطار، ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 2,4% مقابل 3,5% سنة 2014 وقد بلغت مساهمتها في النمو1,1 نقطة.

ومن جهته، حافظ الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية على نفس معدل النمو المسجل سنة 2014 الذي بلغ 1,9% مع مساهمة في النمو بلغت 0,4 نقطة.

وبدوره، سجل إجمالي تكوين رأس المال الثابت نموا إيجابيا بنسبة 1,5% مقابل تراجع بنسبة 2,1% السنة الماضية مساهما في النمو ب 0,5 نقطة.

**مساهمة قوية للمبادلات الخارجية في النمو**

ارتفعت الصادرات من السلع والخدمات ارتفاعا بالحجم بنسبة 6% سنة 2015 عوض 8,4% سنة 2014، في حين عرفت الواردات انخفاضا بنسبة 3,1% مقابل ارتفاع بنسبة 3,3%. وهكذا، ساهم صافي المبادلات الخارجية بشكل إيجابي في النمو الإقتصادي ب 3,5 نقطة مقابل 1,2 نقطة السنة الماضية.

**تراجع بين في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني**

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة 6,3 % وانخفاض صافي المداخيل المتأتية من بقية العالم بنسبة 7,4%، عرف إجمالي الدخل الوطني المتاح ارتفاعا بنسبة 5,5% عوض 2,8% سنة 2014.

وقد عرف مجموع الاستهلاك النهائي ارتفاعا بنسبة 2,6% (2,6% للأسر، 2,7% للإدارات العمومية و10,5% للمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر)، مما نتج عنه تحسن إجمالي الادخار الوطني منتقلا من 26,4% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2014 إلى 28,3% سنة 2015.

كما شكل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون) 30,2% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2015 عوض 32,2% سنة 2014، وقد تم تمويله من قبل إجمالي الإدخار الوطني بنسبة 93,6% عوض 82,1% سنة 2014. وهكذا، تقلصت الحاجة إلى تمويل الإقتصاد الوطني منتقلة من 5,8% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2014 إلى 1,9% سنة 2015.

**تطور المجاميع الاقتصادية الأساسية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **2015** | **2014** | **2013** | **العمليات** |
| **النمو الاقتصادي السنوي ب %**  **(بأسعار السنة الماضية)** | | | **تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **4,5** | **2,6** | **4,5** | **الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **3,2** | 1**,9** | 3**,7** | القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية |
| **12,8** | **-**2**,2** | 17**,2** | القطاع الفلاحي |
| **1,9** | 2**,5** | 1**,8** | القطاع غير الفلاحي |
| 1**5,8** | **9,7** | 14**,6** | صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات |
| **3,5** | **3,2** | **2,9** | **الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (\*)** |
|  | | | **الطلب** |
| **2,4** | 3,**5** | 3,**2** | نفقات الاستهلاك النهائي للأسر |
| 1**,9** | 1,8 | 4,2 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية |
| **8,5** | 14,0 | 1,9 | نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح |
| **1,5** | **-2,1** | -**0**,5 | إجمالي تكوين رأس المال الثابت |
| **-3,1** | **3,3** | -0**,1** | الواردات من السلع والخدمات |
| **6,0** | **8,4** | **0,0** | الصادرات من السلع والخدمات |
| **بالأسعار الجارية**  **(بمليون درهم)** | | | **تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **982 223** | **923 696** | **897 923** | **الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **868 178** | **829 028** | **818 413** | القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية |
| **115 728** | 99 **084** | **112 195** | القطاع الفلاحي |
| **752 450** | **729 944** | **218 706** | القطاع غير الفلاحي |
| **114 045** | 94 **668** | 79 510 | صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات |
| **866 495** | **824 612** | **785 728** | **الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (\*)** |
|  | | | **الطلب** |
| **567 535** | **553 287** | **533 903** | نفقات الاستهلاك النهائي للأسر |
| **188 720** | 183 **841** | 178 309 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية |
| **5** **439** | 4 923 | 4 242 | نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح |
| **281 492** | **274 028** | **276 496** | إجمالي تكوين رأس المال الثابت |
| **413 368** | **432 700** | 424 205 | الواردات من السلع والخدمات |
| **336 846** | **317 129** | 294 318 | الصادرات من السلع والخدمات |
| **1039 809** | **985 917** | **958 628** | **إجمالي الدخل الوطني المتاح** |
| **278 115** | **243 866** | **242 174** | **إجمالي الادخار الوطني** |
| **18 927** | **53 331** | **69 183** | **الحاجة التمويلية** |
| **ب %** | | | **بعض النسب الاقتصادية** |
| **29 184** | 27 **735** | 27 **251** | الناتج الداخلي الاجمالي حسب الفرد (بالدرهم) |
| **30 895** | 29 **604** | 29 **093** | إجمالي الدخل الوطني المتاح حسب الفرد (بالدرهم) |
| **57**,8 | 59,**9** | 59,**5** | نفقات استهلاك الأسر / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 19,**2** | 19,9 | 19,**9** | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 0,**6** | 0,5 | 0,5 | نفقات الاستهلاك النهائي للمؤسسات الغير الهادفة للربح / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 34,3 | 34,3 | 32,**8** | الصادرات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 4**2**,**1** | 46,**8** | **47**,**2** | الواردات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي |
| **30,2** | **32,2** | **34**,**7** | معدل الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت + التغير في المخزون / الناتج الداخلي الإجمالي) |
| **28**,**3** | **26,4** | **27,0** | معدل الادخار الوطني (إجمالي الادخار الوطني / الناتج الداخلي الإجمالي) |
| -1,9 | -5,8 | -7,7 | الحاجة التمويلية/الناتج الداخلي الإجمالي |

**(\*) القيمة المضافة غير الفلاحية مضاف إليها صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات**